دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

حازم إسماعيل السيد.
الحيوان صياد وفريسة/ حازم إسماعيل السيد.– القاهرة: دار التقوى للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.
١٦ص؛ ٢٤سم.– (سلسلة أبطال الرياضة في عالم الحيوان؛١٢)
تدمك:
١- قصص الأطفال ٢- القصص العربية
أ- العنوان

رقم خاص

رقم الإيداع/

اسم السلسلة: أبطال الرياضة في عالم الحيوان.
الكتاب: الحيوان صياد وفريسة.
المؤلف : حازم إسماعيل السيد
دار
التقــوى
للنشر والتوزيع
٨ شارع زكي عبـــــد العـاطـي
من شارع عمـــــــر بن الخطـاب
عرب جســـر السويس – القاهــرة
ت : ٢٢٩٨٩٩٤٣
موبيل : ٠١١١٦٧٥٤٨
المدير المسئول / محاسب
عبد الناصر إبراهيم إمام

جميـع حقـوق الطبـع والنـشر محفوظة للناشر ولا يجوز إعادة طبع أو اقتباس جزء منه بدون إذن كتابي من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٤٠هـ - ٢٠١٩ م
رقم الإيداع
/ ٢٠١٩
I.S .B.N

منذ إن وُجد الإنسان على سطح الأرض واضطر إلى كسب رزقه بنفسه، حتى واجه المخلوقات الأخرى التي خلقها الله وزودها بما يكفل لها عيشها في الحياة، فهى إما قناصة تتبع الفرائس وتطاردها لتتغذى عليها، وإما فرائس تتقن وسائل الفرار، والهرب، والتخفي حتى تحمى نفسها وأبناءها، وبين هذه وتلك وجد الإنسان نفسه في مواجهة قوية مع غيره من المخلوقات التي تريد افتراسه أو يريد هو افتراسها ليتقوت ويعيش، أو ليحمي نفسه من خطرها، وكانت نعمة الله الكبرى على الإنسان هي نعمة العقل التي استطاع أن يطوِّرَ به أسلوب حياته على الأرض ويبتكر ويخترع الأدوات التي تعينه على الدفاع عن نفسه وقنص فرائسه.

وكان من الضروري على الإنسان أن يتعلم صنع الأسلحة البسيطة وأن يعرف كيف يستخدمها، وهكذا عرف الصيد وعلمه أبناءه. وقد استفاد الإنسان كثيرًا من هذه الحيوانات إما باتباع وسائلها في الصيد أو استخدامها هي نفسها في الصيد بعد تربيتها وتدريبها على الصيد، فالصيد مهارة كبيرة تمتلكها الحيوانات معتمدة على السرعة، أو القوة، أو التخفي واستخدام عنصر المفاجأة، وذلك في جميع البيئات، وعلى كافة أحجام ومستويات هذه الحيوانات.

الصيد... مهارة وحيلة وتخطيط!

الذئب:

يصيد الذئب منفردًا غالبًا، إلا أنه في الشتاء يصيد في جماعات سواء بالليل أو النهار، وتبدأ رحلة الصيد بعواءٍ عالٍ لتنذر الذئاب الأخرى ألا تدخل منطقة نفوذها، وتبدأ بالتحرك عكس اتجاه الريح حتى لا تشم الفريسة رائحة الذئاب، وتشكل مجموعة يسير كل منها في اتجاه حتى تحاصر فريستها، التي تعدو وتعدو الذئاب خلفها بلا تعب حتى لا تستطيع العدو من التعب، وللذئاب قدرة كبيرة على العدو بعيد المدى، والكلاب المدربة على الجري تستطيع اللحاق بها في الأشواط القصيرة، أم المسافات الطويلة فتعجز عن متابعتها، ولا تستطيع أسرع الخيول وأكثرها تحملا الفرار منها، إذ يستطيع الذئب قطع ٤٨- ٦٤كم في الليلة الواحدة بدون راحة، وقد تبلغ منطقة نفوذ القطيع من الذئاب نحو ٦٥-٣٠٠ كم مربع حسب وفرة الغذاء وندرته. وكل قطيع له قائد وكشافة يسترشدون بحاسة الشم إلى مواقع الفرائس، وعندما تقع الفريسة في قبضتها تهاجمها بأسنانها الحادة من جوانبها حتى تنزف وتضعف قواها، ثم يهجم أحدها على عنقها، ويمكنها قتل فريسة كبيرة في دقائق، وتفشل الذئاب في اصطياد الفرائس الكبيرة كالجواميس البرية لو كان عدد قطيع الذئاب قليل العدد، وتعتبر الفرائس المريضة والمسنة هدفها، وبذلك تقدم الذئاب خدمة جليلة للبيئة بتقليل أعداد الحيوانات العشبية فتحافظ على المرعى، وتخلص القطيع من الأفراد الضعيفة والمريضة التي لو تركت لأتت بجيل ضعيف. ويفترس الذئب الواحد في المتوسط ١٥-١٨غزالاً في العام.

والذئب كائن حذر يخرج للصيد في الثلث الأخير من الليل عندما تهجع الكلاب، وهو يتحاشى الكلاب في الصيف لأنه يخاف أن يبطئ جرحه في الالتئام، ولا يخشاها في الشتاء، وهو قوي يستطيع التغلب على الكلب

بسهولة، ويمكن للذئب القطبي أن يختطف كلب الهسكي الذي يماثله في الحجم ليأكله، ويستطيع التغذي على كل حيوان في بيئته عدا الدب القطبي، ولا يهاجم الإنسان وأماكنه إلا إذا عضه الجوع حيث يقترب من أطراف القرى والمدن، ويهاجم حظائر الماشية والدواجن، والذئب يغلب عليه الحرص عندما يكون وحيدًا لكنه قد يضحي بنفسه من أجل القطيع، فقد يصاب بضربة مميتة وهو يصارع حيوان قوي كبير الحجم.

ثور المسك:

حيوان ثديي من البقريات ورتبة مزدوجات الأصابع يتواجد في جرينلاند والأجزاء الشمالية القاحلة من أميركا الشمالية، وهو حيوان ضخم الرأس، له قرنان عريضان عند القاعدة ولهما طرفان حادان يتقوسان صعوداً. يبلغ طول رأسه وجسمه حوالي ٢٥٠ سم، وارتفاع كتفه نحو ١٢٠- ١٥٠ سم، ويزن نحو ٣٠٠ - ٤١٠ كجم، أما الإناث فهي أصغر حجمًا، ويغطي جسمه شعر كثيف وطويل لونه بني داكن، بالإضافة إلى طبقة سفلية كثيفة من الشعر الدقيق الناعم لتمنع البرودة والبلل، وهذا الحيوان ينشط نهارًا، ويحيا ضمن قطعان يقودها ذكرٌ واحدٌ أو أكثر من الذكور المسيطرة، يقتات صيفًا بأوراق السندر والصفصاف القصير، بينما يتغذى شتاءً بالطحالب وحزاز الصخر، والجذور. ويمتلك هذا الحيوان استراتيجية مضادة لحماية القطيع من هجمات الذئاب، فهي عندما تحاصرها الذئاب تصنع الذكور الكبيرة القوية دائرة تتجه برءوسها إلى الخارج، في حين تضع الإناث والصغار في الداخل لحمايتها، ولا تستطيع الذئاب التغلب عليها مهما بلغ عددها، والفرصة الوحيدة للصيد أن تدفعها الذئاب إلى الفرار لتطارد أنثى ضعيفة، أو صغيرًا، أو ذكرًا مريضًا، أو فردًا مصابًا.

قدرات خاصة في عالم الصيد!

خفاش البولدوج (الخفاش الصياد):
يعيش في أمريكا الجنوبية، ولديه مخالب حادة كبيرة ينشبها في الأسماك التي يصيدها وهي تسبح قرب سطح الماء، وهو يصطاد ليلاً ونهارًا وله قدرة عالية على تحديد أماكن الصيد، ويغطي جسده فراء ناعم لا يتشرب بالماء.

حرباء:
اللسان أسطواني لحمي بالغ الطول نحو نصف طول الجسم كله ينتهي بجزء سميك يشبه الفنجان عند طرفه غدة تفرز إفراز لزج، يكون داخل الفم ملفوف في غلاف جلدي أسفل الذقن، والحرباء تدفع لسانها بسرعة كبيرة تبلغ نحو ٠,٠٤ثانية تصيد به الحشرات الكبيرة.

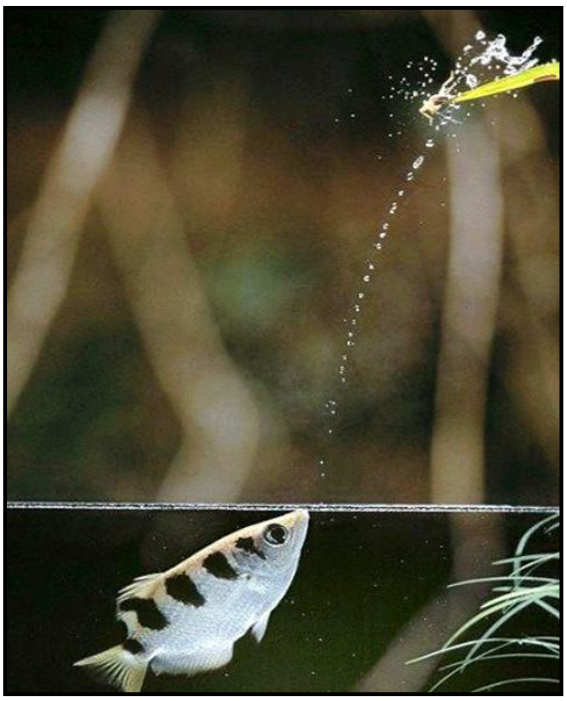

سمك نبال:
يتكون في فم السمكة مما يشبه مسدس المياه، ففي سقف الحلق قناة عميقة تصبح إذا أطبقت السمكة لسانها عليها كأنوب، وبفعل عضلات خاصة في البلعوم تطلق دفعة قوية من الماء تشبه النافورة تسددها بقوة مستعينة بقدرة عينيها على الرؤية في وسطين مختلفين الماء والهواء ثم تأخذ الماء وتغلق الخياشيم وتضغط الماء بقوة فيندفع نحو المترين ولا تخطئ الحشرة إلا نادرًا فتسقط في الماء ويفترسها.

خفاش:

يعتمد معظم الخفافيش في الصيد على حاسة السمع، فهي تطير ليلاً في الظلام، وهي تصدر موجات صوتية ذات تردد عالٍ جدًا لا يستطيع الإنسان سماعه، وتلتقط صدى الصوت الذي تطلقه لتحدد الحواجز أمامها، وتحدد الفريسة من الحشرات مهما بلغ حجمها، ويلتهم الخفاش الواحد ٣٠٠- ٦٠٠حشرة في الليلة الواحدة.

بومة:

للبومة وسيلة عجيبة في الصيد، فهي ترى في الضوء الخافت بقدرة إبصار كبيرة، وتقف على فرع شجرة عالية في الليل تراقب، وتصدر صوتًا يثير الرعب في الفأر، وحين يتحرك ولو حركة بسيطة تلتقط آذان البومة الحساسة صوت حركته وتنقض عليه دون أن تشعر؛ لأن ريشها لا يحدث صوتًا أثناء الطيران.

أسد المن:

حشرة صغيرة تكون مفترسة في مرحلة اليرقة فهي تصنع حفرة مخروطية في الأرض وتختبئ في مركزها فإذا مرت بحافة الحفرة حشرة صغيرة تنزلق وكلما حاولت الخروج قذفها أسد المن بحبيبات التراب فتنزلق ثم يفترسها.

بق الكمين:

حشرة شرسة تتفترس جميع الحشرات حتى لو كانت أكبر منها، وهي تختبئ بين النباتات فإذا اقتربت منها حشرة تنقض عليها وتغرس فيها إبرتها السامة فتقتلها على الفور.

الصيد باستخدام الحيوان

عرف الإنسان استخدام الحيوانات المدربة في الصيد، وخاصة العرب، وقد أباح الإسلام الصيد بالحيوان وجعل له شروطًا كي يباح أكل الفريسة التي يجلبها حيوان الصيد، وأهمها أن يتعلم ألا يأكل من الفريسة ويأتي بها كما هي ليذبحها الصيد قبل أن تموت فيحل له أكلها، ومن الحيوانات التي تصلح للصيد: الصقور، والعقبان، والفهود، والكلاب، كما تستخدم طيور أخرى وحيوانات بعد تدريبها بطرق خاصة مثل استخدام غراب البحر في صيد الأسماك بعد ربط عنقة لتمنعه من ابتلاع ما يصيده من أسماك.

الصيد باستخدام الصقور:

يعتبر الصقر النموذج القياسي للطائر الجارح برغم صغر أجسامها مقارنة بالجوارح الأخري كالبوم والعقبان، فالعينان ضخمتان بالنسبة لحجم الرأس والنظر حاد جدًا وقوة الشبكية أقوى من الإنسان ٣-٤ مرات، وتفوق قوة إبصاره الإنسان بنحو ٨ مرات. والجناحان أكبر بكثير من مساحة الجسم، تصطاد وهي محلقة في الجو أو تنقض على الفريسة بعد أن تتابعها في سرعة مسافة تصل إلى ٥كم.

صقر الشاهين: أمهر الطيور الجارحة على الصيد وله شهرته، ومحاولاته في القنص ممتازة فقد راقبه عالم الطيور "لاميرت" فوجد أنه من بين ٤٦٩ محاولة للصيد نجح ٤١٩ مرة أي بنسبة ٨٩,٣% وهي نسبة عالية. وطريقة صيده فريدة من نوعها إذ يصعد إلى ارتفاع شاهق ثم ينقض على الفريسة بسرعة هائلة تصل إلى ٣٦٠كم/س فيمزق جسمها في الهواء، ثم يلقفها قبل أن تصل إلى الأرض.

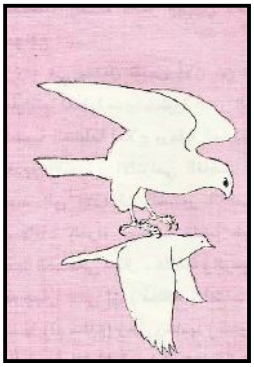

صقر جراح: كان العرب ولا يزالون يستخدمونه في الصيد وهو يصيد الحبارى، والغزلان، والقطا، والبط، والأرانب البرية، والحمام، وحتى الصقور الصغيرة.

صقر بازي: أمهر الطيور في التدريب على الصيد وهو يصيد الفرائس في كل مكان في الجو، وعلى الأرض، وعلى سطح الماء، وهو لا يستطيع المطاردات الطويلة لذا يعتمد على الإنقضاض السريع، ولا يأكل إلا ما يصيده بنفسه.

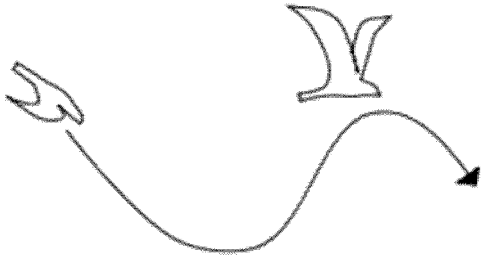

عقاب:

من أقوى الطيور وأقدرها على الصيد لذا فهي ملكة الجوارح، تمتلك العقاب الواحدة منطقة نفوذ هائلة تصل مع ندرة الغذاء إلى ٢٥كم مربع، تظل تتجول في منطقتها على ارتفاعات شاهقة وتهاجم كل من يدخل منطقتها حتى الذئاب، والثعالب، والكلاب، والإنسان، وتخطف صغار الخراف البرية، والماعز، والظباء. وطريقتها في الصيد أنها عندما ترى الفريسة تهبط في خطوط لولبية خلفها، فإذا استوثقت منها ضمت جناحيها وانطلقت نحوها أفقيًا وليس رأسيًا فتنشب مخالبها فيها، فإذا كانت الفريسة كبيرة تنشب إحدى مخالبها في عينيها لتعميها. والعقاب تعتمد على بصرها القوى الذي يمكنه من رؤية الفريسة من بعد ٥ كم. وأقوى أنواع العقبان العقاب الذهبي، وهي من الجوارح القوية التي يمكن تدريبها على الصيد تمامًا كالصقور.

الصيد بالكلاب :عرف العرب الصيد بالكلاب منذ زمن بعيد وقد أحل الإسلام ذلك وجعل له شروطًا يجب توافرها حتى يصح الصيد وهي: أن يقول الصياد: "بسم الله" عند إطلاقه، وألا يأكل من الفريسة التي يصيدها، وأن تُذبح فور إحضارها.

ويمكن تقسيم كلاب الصيد إلى مجموعتين: كلاب التوقف: وهي لاتطارد الفريسة بل تكتشفها بحاسة الشم القوية ثم تقف قرب موضعها لتدل الصياد عليها، والكلاب المطاردة: وتتبع الفريسة لتجبرها على الخروج من مكامنها، وأفضل كلاب الصيد وأسرعها الكلب السلوقي.

كلب سلوقي يطارد غزالاً في الصحراء

الصيد بالفهود : يمكن للفهد أن يُستأنس ويُدرب على الصيد، ويتم ذلك بأن يُوضع في حجرة لا يرى فيها غير سائسه الذي يلازمه ليل نهار، ويظل يطعمه بيده حتى يألفه ثم يصنع له مركبًا يُوضع على ظهر الدابة حتى يعتاد عليها ثم يطلقه للصيد، والإناث في ذلك أفضل من الذكور. أول من صاد به كسرى "أنوشروان" ملك الفرس، ومن العرب كليب بن وائل.

مخاطر الصيد!

مادة العنبر التي تستخرج من حوت العنبر

صيد الحيتان:

عرف الإنسان الأهمية الاقتصادية للحيتان قديمًا، وكانوا يخرجون لصيده في الممالك الشمالية: أيسلندا، وإنجلترا، وهولنده، والدانمرك، والنرويج بمراكب شراعية وقوارب، ويعتبر النرويجيون والإسكيمو أول من صاد الحيتان، ومنذ عام ١٧٠٠م اهتم الأمريكيون بصيدها حيث كانت تخرج سفنهم ومعها أفران وأوعية ضخمة لتحويل دهن الحوت إلى زيت، ويعطي حوت العنبر الذي طوله ٢٠م نحو ٣٠٠ برميلاً من الزيت، كانت تستخدم قبل اكتشاف البترول في إضاءة المنازل والحوانيت، أما اليوم فتستخدم في صناعة الصابون، والتشحيم، وتجهيز الجلود، وفي تركيب الطلاءات والورنيش، وفي صناعة أفخر كريمات الوجه ومستحضرات التجميل. كانت السفن تعود من رحلاتها بعد ٣-٤ سنوات تقضيها في مطاردته، وفي عام ١٨٦٥م اخترع النرويجيون مدفع صيد الحيتان، ويراعى بعد صيد الحوت أن يُضخ الهواء في جسده حتى يطفو ويجرونه طافيًا، لأن الحوت إذا مات قد يغطس ولا يُعثر عليه، وصيد الحوت يحمل مخاطرة كبيرة، فقد يفر هاربًا بعد إصابته وقد يجر السفينة التي صادته إذا كان كبيرًا، فقد قطر حوت

أزرق كبير سفينة ضخمة يوم كامل عكس اتجاه السفينة التي تحركت بسرعة ١١كم/س. وفي منتصف القرن ١٩ الميلادي بلغ عدد سفن الصيد الأمريكية ٧٠٠ سفينة، وقد تقلصت عملية الصيد بظهور البترول وحلول زيت البترول مكان زيت الحوت، ثم زاد عدد سفن الصيد بداية من القرن العشرين وتزايد صيده خاصة بين الحربين العالميتين، وخلال نصف قرن من الصيد قضى الصيادون على مليون حوت حتى أنه في النصف الشمالي لم يبقى سوى ٢٠٠ ألف فرد منها فقط.

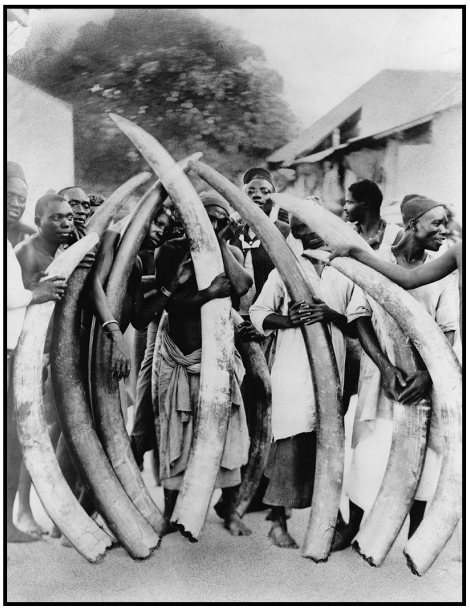

فيل:

من أصعب الحيوانات في الصيد، فهو قوي جدًا إذ أن قوته تكافئ قوة ١٤٧رجلاً وتساوي قوة لودر كبير، ويستطيع أن يقتلع شجرة كبيرة سمك جذعها ١,٥م، ويستطيع حمل ثقل وزنه طنًا وجر ثقل وزنه طنين، وهو ضخم جدا إذ بلغ وزن أكبر أفراد الفيل الإفريقي ٧٢٧٣كجم وارتفاعه ٤م، ورغم ذلك فهو يستطيع العدو بسرعة كبيرة تبلغ ٣٩كم/س، ويعيش في قطعان كبيرة متكاتفة تهاجم معًا هجومًا سريعًا خاطفًا، وتهرع جميعا لإنقاذ أحدها إذا وقع في الخطر، كما أن له ذاكرة قوية فلا يقع في فخ مرتين، ويستطيع أن يلتقط رائحة الإنسان من مسافة ٢كم، وجلده سميك لدرجة كبيرة. وصيد الفيل صعب بالغ الخطر، والسلاح الأمثل لصيده بندقية عيار ٦٠٠ملليمتر ورصاص مصنوع من النيكل، والمواضع القاتلة للفيل ثلاثة: قاعدة الخرطوم- ووسط الأذن- والمخيخ في المنطقة الممتدة بين العين والأذن، وإصابة الفيل في قدمه تعجزه عن الحركة لثقل جسمه، وهو إذا أصيب في إحدى رئتيه يمكنه العدو بضع مئات من الأمتار ثم يرفع خرطومه عاليا في الهواء دليل على الاختناق ثم يموت.

خرتيت:

رغم ضخامته فهو رشيق سريع خفيف الحركة، وهو انعزالي جبان لكنه إذا أثير يصبح خطرا يهاجم بعنف، وصيده أصعب من صيد الفيل، فهو عندما يشعر بالخطر ويضطر للدفاع عن نفسه أو أن تدافع الأم عن صغيرها يصبح حيوانًا خطرًا، وهو ضعيف البصر لذلك يثور لأقل سبب ويصبح عصبي المزاج، ويجب على الصياد ألا يصيده في جماعة لأنها تهاجم مجتمعة، وإذا قتل الصياد الأم في صحبة صغيرها فإن الصغير لا يتركه حتى يثأر لها، وإذا قُتل الصغير فإن الأم تحرس جثته حتى تتعفن وتدافع عنها فترة طويلة. وهو ينام في اتجاه الريح حتى يشتم رائحة عدوه أما من الجهة الأخرى فيعتمد على الطيور التي تخلص الحيوان من الحشرات فهي تطلق صيحات عند الخطر فينهض معتمدًا على حاسة الشم وينطلق نحو عدوه بسرعة وفي خط مستقيم. وقد تعرض الخرتيت لخطر الانقراض لإقبال الصيادين على صيده حيث يعتقد أن لقرنه قيمة علاجية ومقوٍ جنسي، كما يصنع من قرنه الخناجر اليمنية الثمينة، وقد انخفضت أعداده حتى أن خرتيت جاوة وخرتيت سومطرة يتبقى منهما ٤٠- ٦٠٠ حيوان، والخرتيت الهندي لم يتبق منه سوى ٧٠٠ فردًا، والنوع الإفريقي الأسود أعداده نحو ٧٠٠٠ فردًا، والعجيب أن هذا النوع يتأثر سلوكه حسب المنطقة التي يعيش فيها، فهو في كينيا بمنطقة قبيلة "الماساي" مسالمًا، بينما في منطقة قبائل "الواكمبا" شرسًا لطبيعة تعامل كلا القبيلتين معه.

جاموس بري:

حيوان كبير الحجم ضخم الجسم، إذ يصل وزن الجاموس البري الإفريقي الأسود نحو ٩٠٠كجم، ويمتلك قرنين عريضين منحنيي الطرفين ويمتلك حاسة شم بالغة القوة، ونظرا لسرعته حتى في الأراضي الموحلة واختراقه للأدغال بسرعة كبيرة يعتبر من

أصعب الحيوانات في الصيد، والإصابات القاتلة عند الزور أسفل العنق، والقلب، والرئتين، وإذا قتل الحيوان يجب أن يحذر الصياد هجوم باقي القطيع، لكن الحيوان إذا أصيب ولم يمت يمثل خطرًا كبيرًا، فهو يثور ويهاجم بضراوة، وإذا وصل إلى الصياد فعليه أن ينبطح على بطنه وبذلك لا يستطيع الجاموس أن يطعنه بقرنه لأن قرونه لا تصل إليه، ويقوم الحيوان بلحسه بلسانه الخشن ليضطره إلى الوقوف ليطعنه، فعليه أن يتحمل مهما بلغت آلامه إلى أن يتمكن من بندقيته ويجهز عليه.

خنزير بري:

حيوان ذو جسم قوي مرن وقد يبلغ وزن الذكر ١٧٠كجم، ويمتاز بأنياب حادة كالموسى وناب الفك العلوي أطول ويتقوسان لأعلى، وينتشر في الغابات والأراضي الزراعية بجوار البحيرات، والمستنقعات، والأماكن الطينية، وهو ليلي لا ينشط إلا بعد الغسق، وينشر في أوروبا، ووسط وجنوب شرق آسيا، وإفريقيا، ومنه أنواع بأمريكا الجنوبية. يرجع صيد الخنزير البري إلى العصور والوسطى ويعتبر صيده صعب ولا يقدر عليه غير أمهر الصيادين وأشجعهم، ويصاد لشعره وجلده الثمين، وهي حيوانات حذرة تفر من أدنى حركة معتمدة على حاستي السمع والشم المرهفتين والنظر الحاد، لكنها إذا هوجمت أو جرحت تكون شرسة بالغة الخطر تهاجم مطارديها هجومًا عنيفًا، وتحاصره لتنشب فيه أنيابها حتى لو كان حيوانًا مفترسًا، وهي تهاجم مجتمعة بسرعة كبيرة، وتخترق الغابات الكثيفة بسرعة.

الدب الرمادي :

كان الهنود الحمر يهابونه لقوته المفرطة وشراسته، وكانوا ينظرون باحترام شديد إلى الصياد الذي يقتل الدب الرماي، ويطلقون عليه لقب أعظم الشجعان، وهذا الدب كبير الحجم شرس ينازع أقوى الحيوانات في بيئته.

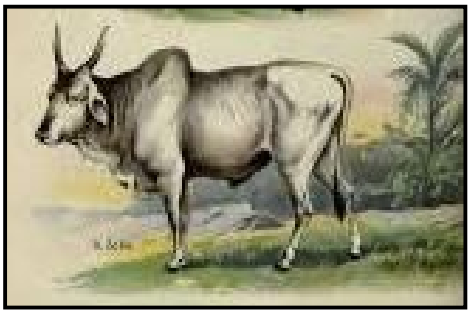

بيسون هندي:

أكبر ماشية آسيا، يمتاز بسنام عال فوق الظهر، يبلغ ارتفاع الذكر ٢م وهو أكبر من الأنثى، يعيش في الغابات والمناطق ذات الحشائش الطويلة، ويعيش في مجموعات صغيرة ٥- ٢٠فردًا، ويعد صيده من أمتع الهوايات بالهند، وأشدها خطورة؛ لأن الصياد إذا لم يستطع قتله من أول طلقة يهاجمه بشراسة، وأكثر الأفراد خطرًا الذكور المسنة المطرودة من القطيع.

ظبي البونجو:

أكبر أنواع ظباء أفريقيا حجمًا وأكثرها تلونًا. يمكن تمييزه فورًا من معطفه الكستنائي المحمر الذي يحمل ١٠- ١٥ خطًا أبيضَ عموديًا على جسمه، ويعد من أصعب الحيوانات في الصيد لأنه يستطيع الإفلات من الفخاخ بمهارة شديدة، ويعتز الصيادون كثيرًا بقرونه.

ببر هندي:

من أكبر فصيلة القطط فهو يضارع الأسد في الحجم، ولا يوجد إلا في آسيا، كان يصيده الهنود من فوق ظهور الفيلة في القرن ١٩م، وذلك للحصول على فرائه الثمين، وقد تناقصت أعداده بشدة حتى وصلت إلى نحو ٢٠٠٠حيوان في أول القرن العشرين، وقد انقرض كلٌّ من: ببر القوقاز وببر بالي نهائيًا.

رسم يبين عملية صيد الببر في القرن ١٩ على ظهور الفيلة

الأصغر... الأشرس!

الزباب:

حيوان ثديي صغير جدًا يمتلك لعاب سام وعضة قاتلة، وهي يمتلك حواس حادة غير البصر الضعيفة وهو ينشط ليل نهار ويحتاج إلى غذاء مستمر ويصيد طوال الوقت، ويعتبر أكثر الحيوانات صيدًا بلا مبالغة فيمكن لزباب واحد أن يستهلك ٩٦٠٠ فأرًا في العام في فدان واحد، ويصيد نحو ٨ فئران في اليوم، إذ تشكل الفئران ٤٠% من غذائها، ويمكنه أن يفترس الفئران، والأرانب، والطيور، والفئران، حتى بنات جنسها، ويمكنه افتراس فريسة أكبر منه ٣ مرات، ويمكن لـ ١٠ ملجرام من سمه قتل أرنب وزنه ١,٥كجم في خمس دقائق. وأصغر أنواعه لا يزيد وزنه عن جرامين، وهو أصغر من الحوت الأزرق أكبر الحيوانات على الإطلاق بنحو ٢٢مليون مرة، وهو يأكل في اليوم الواحد ٣ أمثال وزنه، وهو سريع في معدل هدم الغذاء أي تحويله إلى طاقة ويموت لو لم يأكل خلال ساعة على الأكثر.